الصبر وثوابه

33 - حدثنا عبدا قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح العتكي قال : حدثنا خالد بن حيان أبو يزيد الرقي عن كلثوم بن جوشن القشيري عن يحيى المدني عن سالم بن عبدا Y عن أبيه قال : .

- خرجت مرة لسفر قال أبو بكر : هو أبو يحيى المدني هكذا قال كلثوم بن جوشن القشيري فمررت بقبر من قبور الجاهلية فإذا رجل قد خرج من القبر يتأرجح نارا في عنقه سلسلة من نار ومعي اداوة من ماء فلما رأني قال : يا عبدا ! ! اسقني .

قال : فقلت عرفني ودعاني بإسمي أو كلمة تقولها العرب يا عبدا إذ خرج على أثره رجل من القبر .

فقال : يا عبدا ! ! لا تسقه فإنه كافر ثم أخذ السلسة فأجتذبه وأدخله القبر .

قال : ثم أضافني الليل إلى بيت عجوز إلى جانبها بيتها قبر فسمعت من القبر صوتا يقول : بول وما بول شن وما شن .

فقلت للعجوز : ما ها ؟ .

قالت : هذا كان زوجا لي وكان إذا بال لم يتق البول وكنت أقول له : ويحك ! ! إن الجمل إذا بال تفاج فكان يأبى فهو ينادي منذ يوم مات بول وما بول .

قلت : فما الشن ؟ ! .

قالت : جاءه رجل عطشان فقال : اسقني فقال : دونك الشن فإذا ليس فيه شئ فخر الرجل ميتا فهو ينادي منذ يوم مات شن وما شن .

فلما قدمت على رسول ا A أخبرته فنهى أن يسافر الرجل وحده